

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.د. سعاد يحيى علي  
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية  
suaad.edbs@gmail.com

**مستخلص البحث:**

هدفت الدراسة الى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات الذين قاموا بتدريس الكتاب . تكونت عينة البحث من (365) مدرس ومدرسة من مديرية تربية الرصافة (الاولى والثانية والثالثة) في بغداد. كانت اداة البحث استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي : ( مقدمة الكتاب ،محتوى الكتاب ،الانشطة والوسائل التعليمية، وسائل التقويم "اسئلة الكتاب" ، شكل الكتاب واخرجه الفني)، وعالجت الباحثة البيانات باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير المدرسين والمدرسات لكتاب الاجتماعيات كان مرتفعا بشكل عام حيث بلغ الوسط المرجح الكلي للكتاب وعلى المجالات مجتمعة (2.4) ووزن مئوي (80). كذلك أظهرت النتائج أن مستوى تقدير المدرسين والمدرسات لمجالات الكتاب المختلفة كانت كالآتي : لمقدمة الكتاب كان الوسط المرجح (2.25) اما الوزن المئوي فكان (75)، في حين بلغ الوسط المرجح للمحتوى (2.44) والوزن المئوي (81.33)، وبلغ الوسط المرجح لمجال الانشطة والوسائل التعليمية (2.36) والوزن المئوي (78.66) ، اما مجال وسائل التقويم "اسئلة الكتاب" فقد بلغ الوسط المرجح (2.45) والوزن المئوي (81.66) اما المجال الاخير الخاص بشكل الكتاب واخرجه الفني فقد كان وسطه المرجح (2.5) ووزنه المئوي (83.33)، وبناء على نتائج اقدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

**الفصل الاول**  
**التعريف بالبحث**

**مشكلة البحث :**

سعت وزارة التربية في العراق جاهدة الى تغيير المناهج للمراحل الدراسية كافة ولجميع المواد الدراسية بما فيها مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، اذ ضمت كتب التاريخ والجغرافية بكتاب واحد بمسمى ( الاجتماعيات ) ، وذلك تماشيا مع التطورات التي تتعلق بمجال علم الاجتماعيات ، وبما يخدم العملية التعليمية التعلمية. ونظرا لمضي اكثر من عامين على تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط واستعماله في المدارس العراقية ، لذا من الضروري اجراء عملية تقويمية له وخاصة من وجهة نظر المدرسين الذين يقومون بتدريس هذا الكتاب، ويعد مساهمة هامة في بناء المناهج العراقية ولبنة تضاف الى لبنات البناء في الدولة العراقية. وبناء على ما تقدم ارتأت الباحثة ان تقوم بأجراء دراسة تقويمية لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من اجل التعرف على مدى مطابقة الكتاب المقرر لمواصفات الكتاب المدرسي التعليمي باعتباره أداة مهمة من ادوات التعليم ورغبة في الاسهام بتطويره وتعديله وتحسينه . ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي: " ما مدى تطابق كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط مع مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي "

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

**اهمية البحث :**

تعد التربية من الميادين الحيوية الفاعلة في تنشئة القوى البشرية واعدادها في اي مجتمع، وهي اداة النهوض بالافراد والجماعات واساسا في حفظ كيان الامة ( عطية، 2008: 17) ، فالتربية وسيلة لنقل القيم والمعتقدات والمعلومات والعادات والتقاليد من جيل الى جيل لجعل التواصل بين الاجيال ممكنا ، وكلما زاد الانسان في سلم الحضارة زادت الحاجة الى التعليم (العمامرة، 2000: 41)، والمنهاج التعليمي اداة التعليم ووسائله للمساهمة في تنشئة اعضاء المجتمع وفقا للاهداف التربوية التي يؤمنون بها ويساعدون في التعليم لاعداد الافراد المفيدون لمجتمعهم (ابو دية، 2011: 17) . ويعد الكتاب المدرسي من اهم الوسائل والطرق التي يتم من خلالها تحقيق المنهاج ، كما انه جزء ومكون اساسي من المناهج الدراسية ككل ، وهو كذلك اداة مهمة للمعلم والطالب (سيف، 2005: 4) . فالمعلم يستعين بالكتاب المقرر في التعلم الذاتي واكتساب مهارات القراءة والمحادثة وتطبيق اهداف المنهاج مهما تعددت واختلفت هذه الاهداف (Schmid, 1998 , P: 78) ، اما بالنسبة للطالب فهو يعد مرجعا اساسيا يساعده في زيادة معارفه وخبراته الاجتماعية كونه مرجعا مطبوعا يؤثر في جوانب مختلفة من شخصية الطالب (ابو علي، 1989: 69). اذ تسهم الدراسات الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية وامكانات متعددة في اعداد الاجيال الصاعدة ، ليكونوا افراد نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئات الحضرية المختلفة (السكران، 2007: 32). وبالرغم من اهمية الكتاب المدرسي الا انه قد يكون مصدرا من مصادر الفهم الخاطي للمفاهيم العلمية التي تتكون عند الطلاب ، فقد اوضحت بعض الدراسات المسحية لكتب الاجتماعيات التي يدرسها طلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية وجود أخطاء كثيرة في المفاهيم والأشكال المعروضة في هذه الكتب (Department .P.U. , p:118 Danver , 1990) ، ولتلافي هذه الاخطاء في الكتاب المدرسي يرى التربويون انه لا بد ان يخضع لعمليات تقويم للتعرف على ايجابياته للعمل بها وتبنيها، وللكشف عن سلبياته وتغريته للتغلب عليها وازالتها (اللقاني، 1989، : 198). ويعد التقويم عملية ضرورية لاي مجال من مجالات الحياة ، ولا بد من تقويم الكتب المدرسية كما هو حتمي في جميع مجالات النشاطات الاخرى ، وتنشأ الحاجة الى اجراء التقويم عندما نرغب في اصدار احكام معينة ، ايا كانت المهمة التي نريد ان نحكم عليها (ابو علام، 1987: ص38) . وعادة تكون عملية تقويم المنهاج ومن ضمنها الكتاب المدرسي باتجاهين: الاول داخلي تتولاه الجهة التي وضعت المنهاج وتتم قبل التطبيق او استعمال الكتاب المدرسي من قبل الطلاب ، اما الثاني فهو التقويم الخارجي للمنهاج وتتولاه جهة خارجية لم تشارك في وضعه وعادة ما يشترك في عملية التقويم هذه المعلمون او المشرفون التربويون او الطلبة انفسهم (جامعة القدس، 1995: 18). وتأتي اهمية هذا البحث من وجهة نظر الباحث في كونها تعكس وجهات نظر المدرسين والمدرسات الذين قاموا بتدريس كتاب الاجتماعيات للصف الثاني ، خاصة وان هؤلاء المدرسين هم الذين تعاملوا مع هذا الكتاب والطلبة الذين تم تطبيق الكتاب عليهم ، وتزداد هذه الاهمية اذا عرفنا ان الكتاب الذي يتناوله البحث حديث التداول والتطبيق على طلبة الصف الثاني المتوسط. اذ تعد المرحلة المتوسطة من ركائز النظام التعليمي بسبب موقعها بين مراحل التعليم الاساسية بسبب مسؤوليتها المباشرة عن فئة عمرية تمثل ادق المراحل واكثرها حساسية في حياة الانسان كونها تنمي في طلبتها القيم والميول العامة وتكوين العادات السليمة والاتجاهات الفكرية والعلمية وفي تكوين الشخصية تكوينا سليما متوازيا ، وفقا لقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته مع توجيه هذا النمو وجهة اجتماعية ( ربيع، 2006: 62).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

وترى الباحثة ان اهمية هذا البحث تأتي أيضا في كونه الاول الذي يتناول تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في العراق (بحدود علم الباحثة) من اجل الوقوف على نقاط الضعف وتعديلها وتعزيز نقاط القوة بهدف تحسين وتطوير المناهج الدراسية لمواكبة التطور في مختلف مجالات الحياة .

**هدف البحث :** يهدف البحث الحالي الى (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات) على وفق المجالات الآتية :-

- 1- مقدمة الكتاب .
- 2- محتوى الكتاب .
- 3- الانشطة والوسائل التعليمية .
- 4- وسائل التقويم (اسئلة الكتاب ) .
- 5- شكل الكتاب واخرجه الفني .

**حدود البحث** يتحدد البحث الحالي ب :-

- 1- المجالات الأساسية التي تضمنها البحث .
- 2- كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط المقرر للعام الدراسي 2020-2021 ، الطبعة الثانية لسنة 2019 .
- 3- المدرسين والمدرسات الذين يمارسون تدريس الكتاب في المدارس المتوسطة في محافظة بغداد
- 4- السنة الدراسية 2020 – 2021 .

**تحديد المصطلحات :**

- 1- **التقويم:** عرفه كل من :
  - (شبرواخرون،2005) : بأنه " عملية تشخيص وعلاج ووقاية وعملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الاهداف التربوية " (شبر واخرون،2005 : 267) .
  - (علام،2009 ) : بأنه " عملية منهجية تتطلب جمع بيانات ومعلومات باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من الأهداف المحددة ،لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام".(علام، 2009: 21).

**وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه :**

- "عملية تعرف نقاط القوة والضعف ، وكشفها في كتاب الاجتماعيات في ضوء الاستبانة التي بنتها الباحثة والمنسمة بالصدق والثبات للوصول الى المقترحات التي تؤدي الى تطويره .
- 2- **الكتاب المدرسي :** عرفه كل من :

- (1973 - Good ) : بأنه "كتاب يتناول مادة دراسية محدودة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستخدم فيه كمصدر أساس للمعلومات" (Good , 1973, P:65 )

- (قطاوي،2007 ) : بأنه " وهو كتاب تفره وزارة التربية والتعليم لتدريسه في صف من الصفوف طبقا لمفردات المنهج المعتمد والمعايير التي تحددها الجهات التربوية المسؤول" (قطاوي،2007 : 77).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

3- كتاب الاجتماعيات : تعرفه الباحثة اجرائيا :

" هو كتاب الاجتماعيات الذي اعتمد من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق لتدريسه  
لتلاميذ الصف الثاني المتوسط في العراق منذ بداية العام الدراسي 2020-2021.

4- المدرس : عرفه كل من :

• ( شتا، 1999 ) : بأنه "الشخص الذي لديه الاحاطة الكاملة عن الطالب الذي يراد تعليمه، ولديه  
معرفة بأنشطة واجراءات التعليم" ( شتا، 1999 : 25).

• ( جابر، 2000 ) : بأنه "القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات  
التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم" ( جابر، 2000 : 13).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه :

" الشخص الذي يقوم بتدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة والحاصل على شهادة  
الكلوريوس في التربية تخصص اجتماعيات( جغرافية ، تاريخ )".

5 - الصف الثاني متوسط :

• وهو السنة الثانية من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث  
المتوسط، وتشتمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية. (جمهورية العراق، 1984: 88) .

#### الفصل الثاني

#### الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولا : الخلفية النظرية

1- التقويم : يعد التقويم حجر الزاوية لإجراء أي تطوير أو تجديد تربوي يهدف إلى تحسين العملية  
التعليمية في أي مجتمع، ويساعد التقويم في معرفة درجة تحقق الأهداف الخاصة بعملية التعليم  
والتعلم، ويوفر قاعدة من المعلومات التي تلزم متخذي القرارات التربوية حول مدخلات  
وعمليات، ومخرجات المسيرة التعليمية. (ربيع وإسماعيل، 2008: 159) ، فهو عملية  
مستمرة من البحث والأستقصاء ، تتناول جوانب العملية التربوية جميعا ، وتتضمن عملية إصدار  
حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية وما يتبعه من إجراءات عملية تتعلق بتحسين العملية  
التربوية ، والتحقق من مدى الاتفاق بين الأداء والأهداف (قطامي، 2000، ص184) .

• خصائص التقويم وأسسها : يمتاز التقويم الجيد بمجموعة من الخصائص التي ينبغي العمل على  
توافرها لكي يؤدي رسالته على أفضل وجه ممكن ومن هذه الخصائص :

• تحديد الأهداف : ينبغي أن يكون التقويم هادفاً حيث يبدأ بأغراض واضحة محددة ، فبدون تحديد  
هذه الأهداف واتخاذها منطلقاً لكل عمل تربوي ، يكون والتقويم عشوائياً لا يساعد على إصدار  
أحكام سليمة أو اتخاذ حلول مناسبة (شير وجامل، 2005 : 269).

• الصدق: أن تكون وسيلة القياس لديها القدرة على قياس الشيء المراد قياسه بدقة ، دون أن تتأثر  
النتيجة بعوامل أخرى غير تلك التي وضعت الوسيلة لقياسه. الثبات : التقويم الجيد هو الذي يعطي  
درجة ثبات عالية في نتائج تقويمه إذ ما أعيد التقويم أكثر من مرة تحت الظروف والعوامل نفسها،  
لأن عدم الثبات في التقويم يعني عدم دقة القياس وأدواته.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- **الموضوعية:** أن يكون هناك قواعد وأصول موضوعية لتطبيق الأدوات ومعالجة بياناتها وعرض نتائجها وتفسيرها ولا يكون للتحيز الشخصي موضع في عملية التقويم قدر الإمكان . (حمادات، 2009: 212).
- **الشمول :** أن يكون التقويم شاملاً للعملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها بما في ذلك الأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة ، والطرق ، والوسائل، والايخارج الفني ، وايضا كل ما يؤثر في العملية التعليمية من عوامل سواء ما يتعلق بالمنهج أو التلاميذ ، أو المعلمين ، أو الإداريين ، أو المباني (المكاوي، 2000: 186) .
- **الواقعية:** يجب ان يكون التقويم واقعيًا في أهدافه وأدواته وإجراءاته بل وفي معالجته للبيانات وعرضه للنتائج وتقديمه للمقترحات، وإلا فسوف يكون التقويم عملة خيالية لا يمكن ترجمتها إلى واقع حي ملموس .
- **الاستمرارية :** أن يكون التقويم ملازماً للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها، ليكون عوناً على تهيئة الظروف المناسبة للتعليم المتاحة.
- **تعاونياً:** يجب أن يكون قائماً على التعاون ويساهم فيه كل الأطراف المعنية كالمعلم و المدير، والمشرف التربوي ، وأولياء الأمور ، والتلاميذ، والخبراء، وكل من له صلة بالعملية التعليمية (الحريري، 2008: 43) .
- **خطوات التقويم التربوي:** تمر عملية التقويم بخطوات متتالية متسقة يكمل بعضها البعض الآخر ، ويمكن توضيح هذه الخطوات بما يأتي :
- **تحديد الأهداف :** وهي الخطوة الأولى في عملية التقويم التي يجب ان تتسم بالدقة والشمول والتوازن والوضوح حتى تكون مناسبة للعمل التربوي الذي نريد تقويمه .
- **تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها :** فهناك العديد من المجالات التربوية التي يمكن تقويمها ، فهناك المنهج ومكوناته ، والمعلم وقضاياها ، والتلميذ ونموه ، والمدرسة وأدارتها ، وغير ذلك من المجالات .
- **الاستعداد للتقويم :** ويتضمن اعداد الوسائل والأختبارات والمقاييس وغير ذلك من أدوات التقويم ، وكذلك اعداد القوى البشرية المدربة للقيام بعملية التقويم .
- **التففيذ :** عند البدء بعملية التقويم ، اذ لابد من الاتصال بالجهات التي سوف يتناولها التقويم من أجل تفهم هذه الجهات بأهداف التقويم والتعاون مع القائمين على عملية التقويم وصولاً الى تحقيق أفضل النتائج.
- **تحليل وتفسير واستخلاص النتائج :** تمثل هذه الخطوة جمع البيانات المطلوبة وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج .
- **التعديل على وفق نتائج التقويم :** بعد الحصول على النتائج من الخطوة السابقة يمكن تقديم مقترحات مناسبة تهدف الى تحقيق أهداف منشودة في عملية التقويم .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

• **تجريب الحلول المقترحة :** ينبغي أن تخضع هذه المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة ومن أجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها من جهة أخرى. (ملح، 2002، 47-48).

2- **الكتاب المدرسي :** يعد الكتاب المدرسي التعبير الصادق عن المنهج، والمرجع الأول للمعلم والمتعلم، وله دور أساسي في عملية التعلم والتعليم ، فهو ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع ويشكل حلقة مهمة بين واضعي المناهج والطلاب (الهاشمي ومحسن، 2009: 17) . ومن أهم الأدوات التي يعتمد عليها المعلم في عملية التعلم لتحقيق أهداف المنهج وفي مقدمة الأدوات التي يعتمد عليها المتعلم في عملية التعلم ، كما انه أداة مهمة لنقل المعرفة (الهاشمي وعطية، 2011: 80). وتؤكد لنا هذه الأهمية اذا تبين لنا ان المعلم يستعمل الكتاب المقرر عند التخطيط للحصص الصفية وتنفيذها امام طلابه بحيث يؤدي ذلك الى تطبيق المنهاج وتحقيق اهدافه بشكل كبير ( Voogt,1997 ، P:194 ) .

**شروط ومواصفات اعداد الكتاب المدرسي :** هناك شروط يفضل مراعاتها في اعداد الكتاب المدرسي :

• **المحتوى :-** ان تتفق مادته مع الأهداف التربوية بجميع مستوياتها. ان تكون مادته العلمية سليمة وحديثة فلا يجوز ان يحتوي الكتاب المدرسي على مادة خاطئة أو معلومة قديمة حلت محلها معلومة حديثة مختلفة. ان يكون أسلوبه مبسطا واضحا" خاليا من اللبس والتعقيد اللغوي مع المحافظة على السلامة اللغوية واللجوء الى ضبط الكلمات كلما كان ذلك ضروريا لايضاح المعنى المطلوب. أن يفرد بعد كل موضوع جزء للتمرينات والتدريبات والتطبيقات والنشاطات التي يراعى فيها التنوع في الأساليب والشمول في تغطية كل جوانب الموضوع مع تأكيدها على استثارة اهتمام المتعلم ودفعه الى التفكير والاستنتاج والربط والابتكار. ان تكون مادة الكتاب واسلوب عرضها منسجمين مع مرحلة نضج المتعلم فلا يكونان فوقه ولاتحته كثيرا. ان يكون الكتاب مشوقا وجذابا بمادته العلمية وطريقة عرضها (الشبلي، 2000 : 94-96) .

• **الانشطة والوسائل التعليمية :** ان تكون ملائمة لمحتوى الدرس .تنمية الخبرات الابداعية .ان تتضمن أنشطة جماعية تتطلب التعاون بين الطلاب . وان تقبل التطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم (مرعي والحيلة ، 2011 : 261). وان تكون الوسائل التعليمية بسيطة وخالية من التعقيد . وان تكون واضحة ودقيقة .وان تتسم بقدرتها على تيسير التعلم . وان ترتبط بالمادة العلمية التي توضحها(العزاوي ، 2009 : 234).

• **وسائل التقويم ( اسئلة الكتاب ) :** تكون معظم الاسئلة من النوع المقالي القصير .تستثير اسئلته تفكير المتعلم وتعزز نشاطه .تغطي اسئلته جميع النقاط الرئيسية والافكار والمفاهيم الأساسية التي وردت في الفصل . توفر التغذية الراجعة الفورية للمتعلم من خلال وجود اجابات عن الأسئلة في مكان مأمّن الوحدة التعليمية.( تنتهي كل وحدة تعليمية بأسئلة لتقويم المتعلم في تلك الوحدة. تشتق اسئلته من الأهداف الخاصة بالوحدة .تنوزع اسئلته بحسب أهمية موضوعات الوحدة وفصولها . تشمل اسئلته

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

على مختلف مجالات التعلم. تكون الأسئلة متنوعة ومقالية وموضوعية وشاملة. وان يوجد اجابات نموذجية لأسئلته في مكان ما من الكتاب. (مرعي، 2000: 354-358).

• **الشكل والايخراج الفني:** ان يكون حجم الحروف معقولا مع الابتعاد عن استعمال الحروف الصغيرة. كما ينبغي التنوع في احجام الحروف فيستعمل حجم للعنوانات الرئيسة وحجم اخر للعنوانات الجانبية وحجم ثالث للشرح الاعتيادي. استعمال الحروف الملونة للعنوانات أو لابرار خلاصات أو تعريفات معينة أو استعمال الخطوط التحتية أو المستطيلات من أجل لفت الانتباه الى مثل هذه الخلاصات أو التعريفات المهمة. ان تكون الصور ملونة والاشكال واضحة ( الخوادة، 2004: 312-214). وان تبذل عناية فائقة في طباعة الكتب لتكون خالية من الاخطاء المطبعية. ان يكون الكتاب متينا في التجليد وان يستعمل فيه ورق جيد وغلاف جيد. وان يكون حجم الكتاب معقولا بالنسبة لقياسات الطول والعرض وبالنسبة لعدد الصفحات. والاهتمام بتصميم الغلاف وجعله جذابا ومعبرا قدر الامكان (محمود، 2009: 218).

ثانيا : دراسات سابقة

1- دراسات عربية

أ.دراسة سلطان (2017) : اجريت هذه الدراسة في العراق ،وهدفت الى " تقويم تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين". ولتحقيق هدف البحث ، اعد الباحث استبانة تناولت المجالات الآتية (الاهداف التعليمية ، واساليب التدريس ،والانشطة المصاحبة والوسائل التعليمية ، ولغة الكتاب والايخراج، والتقويم " اسئلة الكتاب") واستعان الباحث لاقرار صدق الاستبانة بعدد من الخبراء ، واستخرج معامل الثبات لها باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومن ثم طبق الباحث الاداة على عينة البحث التي شملت (40) معلم ومعلمة. عالج الباحث البيانات احصائيا باستعمال الوسط المرجح، والنسبة المئوية ومربع كاي 0 وقد توصلت الدراسة الى ان جميع الكتب لم تكن قائمة على دراسات علمية وميدانية موضوعية لتحديد مستويات الطلبة واحتياجاتهم ومشاكلهم التي تتفق مع المرحلة التي يدرسونها .

ب.دراسة حمادي (2017) : جريت هذه الدراسة في العراق ،وهدفت الى " تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة". ولتحقيق هدف البحث ، قام الباحث ببناء اداة البحث (استبيان) متكون من (99) معيار للجودة وتم تطبيقها على كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي واستعان الباحث لاقرار صدق الاستبانة بعدد من الخبراء، طبق الباحث الاداة على عينة البحث التي شملت (62) معلم ومعلمة. استعمال الباحث العديد من الوسائل الاحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي ، النسبة المئوية ، مربع كاي. اسفرت النتائج ان كتاب الاجتماعيات تحققت فيه (87) معيارا من اصل (99) معيارا من معايير الجودة وبنسبة مقدارها 87% .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

2- دراسات اجنبية

أ. دراسة Chebbo, 1985

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الاميريكية وهدفت الى اجراء "دراسة تحليلية لمحتوى خمسة كتب جغرافية مقررة ومختارة في المدارس الثانوية في اوكلاهوما " المقررة في المدارس العالية، واستعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى لتحقيق اهداف البحث وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ، العرض قليل للمفاهيم والأفكار المختارة ، والاعتماد بصور اكبر على الصور التوضيحية وقليل من الجداول.

ب. دراسة Gianni Anglo and Kaplan 1992

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الاميريكية ، وهدفت تقويم أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستعملة في المدارس الحكومية في مدينة ممفيس التابعة لولاية تنسي الاميريكية ، وتم تقويم كل كتاب باستعمال معايير ضمن المجالات (عدد المفاهيم المعروضة ، مدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلات ، تحليل اسئلة الكتب ، انماط التقويم لكل كتاب) ، وقد توصلت الدراسة الى ان الكتب الاربعة لم تراعي المعايير التي قورنت في ضوءها لإجرائياً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ان جميع الدراسات السابقة بحثت في تقويم كتب الاجتماعيات بشكل عام، وقد افادت الباحثة من هذه الدراسات في تطوير أداة الدراسة الحالية. وتختلف هذه الدراسة عن غيرها في أنها تناولت تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، ويمكن اعتبارها من الدراسات الاولى في هذا الشأن - بحدود علم الباحثة - في العراق.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

**منهج البحث :** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على الواقع او الظاهرة كما هو موجود في الواقع، ويعني بالوصف الدقيق من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويشرح خصائصها ، او يعتمد على التعبير الكمي الذي يعطي وصفا عدديا يوضح حجم الظاهرة (عباس واخرون، 2011: 74).

**مجتمع البحث :** شمل مجتمع البحث جميع المدرسين والمدرسات الذين يدرسون كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2020-2021 ولتحديد المجتمع الاصلي للبحث استعانت الباحثة بمديريات تربية الرصافة ( الأولى، الثانية، الثالثة ) ، اذ بلغ عدد مدرسي كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط (365) مدرس ومدرسة وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث

ت	مديريات التربية في بغداد	جنس المدرسين			النسبة المئوية
		ذكور	اناث	المجموع	
1	الرصافة الاولى	43	62	105	28.68
2	الرصافة الثانية	78	75	153	41.91
3	الرصافة الثالثة	45	62	107	29.32
	المجموع	166	199	365	%100



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

**العينة الاستطلاعية :** تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بطريقة السحب العشوائي ، والبالغ عددهم (24) مدرس ومدرسة وهم يكونون نسبة (6.58) من المجتمع الكلي للبحث .  
**عينة البحث :** تكونت عينة البحث من (50) مدرسة ومدرسة تم اختيارهم عشوائيا من المدارس التابعة لمديرية تربية الرصافة ( الاولى والثانية والثالثة ) في بغداد من الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الابتدائي ، وهم يكونون نسبة ( 13.70 % ) من مجتمع البحث والجدول (2) و (3) يوضح مجتمع البحث موزعين حسب الجنس وسنوات الخدمة .

**جدول (2)**

**يوضح مجتمع البحث حسب الجنس**

المجموع	الاناث	الذكور
50	30	20

**جدول (3)**

**يوضح مجتمع البحث حسب سنوات الخدمة**

المجموع	اكثر من عشر سنوات	خمس سنوات الى عشر سنوات	اقل من خمس سنوات
50	21	20	9

**أداة البحث :** لتحقيق هدف البحث وهو (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)، قامت الباحثة في اعداد اداة بحثها عن طريق مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث ، والرجوع الى المصادر التي تناولت معايير تقويم الكتب مثل معيار (التمييز، 2005: 25-27) ، وكذلك مقابلة عدد من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل المجالات الاساسية التي شملتها عملية التقويم وهذه المجالات هي (مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الانشطة والوسائل التعليمية، وسائل التقويم " اسئلة الكتاب "، شكل الكتاب واخرجه الفني).

وفي ضوء ماسبق بنت الباحثة استبانة في صورتها الاولية متكونة من (50) فقرة موزعة على (5) مجالات وبنات بدائل هي : (موافق الى درجة كبير، موافق الى درجة متوسطة ، موافق الى درجة قليلة) واوزان البدائل ( 1 ، 2 ، 3 ) .

**صدق الأداة :** لما كان للصدق انواع عدة، لجأت الباحثة الى الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم (ملحق 1) ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق(80% فأكثر) من آراء الخبراء والمحكمين دليلا على صلاحية الفقرة ، وهذا ما أشار اليه ( Bloom ) اذ عد نسبة اتفاق ( 75 ٪ فأكثر) بين المحكمين دليلا على تحقق الصدق الظاهري للأداة ( بلوم، 1983: ص126) ، وقد وافق الخبراء على جميع الفقرات بعد اجراء بعض التعديلات في صياغتها ، وبذلك اصبحت الأداة جاهزة في صيغتها النهائية ملحق (2).

**الثبات :** ينبغي ان تتصف الاداة بالثبات ، ان يعطي النتائج نفسها في حالة تكرار تطبيقه على الافراد انفسهم تحت ظروف مماثلة (عبد الدايم، 1981: 363)، وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة تطبيق الاختبار لأنها الانسب لموضوع بحثها ، وقد طبقت على العينة الاستطلاعية البالغة (24) مدرس ومدرسة ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين اسبوعين ، اذ ان المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني لها يجب ان لا تتجاوز اسبوعين أو ثلاثة أسابيع (الزوبعي، 1981: 34) ، واستعملت الباحثة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات، لانه يعد من اكثر المعاملات شيوعا وأدقها وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (0.88) وهو معامل ثبات مرتفع جدا" (البياتي، 1977: 183) ، وكما موضح في جدول (3).

### جدول (3)

يوضح ثبات الاستبانة وثبات كل مجال من مجالاتها

ت	المجالات	معاملات الثبات لكل مجال	معاملات الثبات للاستبانة ككل
1	مقدمة الكتاب	0.87	0.88
2	محتوى الكتاب	0.91	
3	الانشطة والوسائل التعليمية	0.89	
4	وسائل التقويم (أسئلة الكتاب)	0.90	
5	شكل الكتاب واخرجه الفني	0.85	

**تطبيق الاداة :** بعد ان تأكدت الباحثة من صدق الاداة وثباتها، واستبعاد العينة الاستطلاعية، طبقت الاستبانة بصورتها النهائية على عينة البحث الاساسية للفترة من 2021/1/3 لغاية 2021/1/28 ، حيث تم توزيع (50) استبانة على مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات بالاتصال الشخصي احيانا او عن طريق مديري المدارس احيانا اخرى ، وحرصت الباحثة على استرجاع جميع الاستبانات .

**الوسائل الإحصائية :** استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية : (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح ، الوزن المئوي، النسبة).

## الفصل الرابع

### نتائج البحث:

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها في ضوء تحقيق هدف البحث وهو (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات) وذلك باتباع الخطوات الآتية :-

- حساب تكرارات اجابات المدرسين والمدرسات والطلبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقا للبدائل الثلاث.
- اعتمدت الباحثة على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل احصائية لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة ، وتم اعطاء البديل الأول (موافق الى درجة كبيرة) ثلاث درجات، والبديل الثاني (موافق الى درجة متوسطة) درجتين ، والبديل الثالث (موافق الى درجة قليلة) درجة واحدة.
- اعتبار متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو (2) محكا للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات ، اذ تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (2) ، ووزن مئوي (66)ر66) فما فوق

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- متحققة ، في حين تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح يقل عن (2) ، ووزن مؤوي أقل من (66.66) غير متحققة .
- تم ترتيب فقرات الاستبانة ضمن كل مجال ترتيبا تنازليا من أعلى وسط مرجح ووزن مؤوي الى أقل وسط مرجح ووزن مؤوي .
  - بعد ان حددت الباحثة الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كتاب (الاجتماعيات) للصف الثاني المتوسط ، فأنها ستناقش تلك النتائج وعلى وفق المجالات الخمس :-

اولا – مجال مقدمة الكتاب

تكون مجال مقدمة الكتاب من (10) فقرات ، وقد اظهرت نتائج البحث ان الفقرات المتحققة في هذا المجال بلغت (8) فقرة، تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (2.6) الى (2.28) أما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (86.66) الى (76) ، اما الفقرات الغير متحققة فهي (2) فقرتان تراوحت اوساطهما المرجحة ما بين (1.9) الى (1.24) أما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (63.33) الى (41.33) وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

يوضح الاوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال مقدمة الكتاب

رقم	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي	الملاحظات
1	10	تعطي فكرة عن اسلوب تنظيم الكتاب	2.6	86.66	متحققة
2	9	توضح الجهود التي ينبغي ان يبذلها المدرس والطالب .	2.52	84	متحققة
3	4	واضحة تبتعد عن التعقيد	2.46	82	
	1	تضم اهداف تدريس المادة	2.46	82	متحققة
4	2	توضح اهمية الكتاب للمدرس والطالب	2.44	81.33	متحققة
5	7	توجه الطلبة الى مصادر التعلم الاخرى المساعدة	2.34	78	متحققة
6	3	تحفز الطلبة وتثير دافعيتهم للتعلم	2.3	76.66	متحققة
7	8	تعطي ارشادات تساعد المدرسين والطلبة في استعمال الكتاب	2.28	76	متحققة
8	6	تعطي فكرة عن محتويات الكتاب	1.9	63.33	غير متحققة
9	5	تشير الى عدد فصول الكتاب	1.24	41.33	غير متحققة

بالنظر الى الجدول (4) نرى ان (8) فقرات من مجال مقدمة الكتاب متحققة بنسب متفاوتة، باستثناء الفقرتين (5،6)، وهذا يعني ان مؤلفي كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط اخذوا بعين الاعتبار اهمية مقدمة الكتاب المدرسي ولكن فاتهم الاشارة الى محتويات الكتاب واعطاء فكرة عن

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

عدد فصوله وهذا يعد نقطة ضعف وقصور في الكتاب لعدم مطابقته لمواصفات الكتاب المدرسي التعليمي .

**المجال الثاني : محتوى الكتاب**

تكون مجال محتوى الكتاب من (10) فقرات ، وقد اظهرت نتائج البحث ان الفقرات جميعها متحققة في هذا المجال ، اذ تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (2.62) الى (2.02) أما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (87.33) الى (67.33) وجدول (5) يوضح ذلك .

**جدول (5)**

**يوضح الاوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال المحتوى**

رقم	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	9	يتوافق مع مفاهيم الثقافة الاسلامية والعربية	2.62	87.33	متحققة
2	4	مناسب للمستوى العقلي للطلبة	2.6	86.66	متحققة
3	2	يتضمن الخرائط والجداول والاشكال والرسوم التوضيحية	2.52	84	متحققة
	10	يتدرج من السهل الى الصعب	2.52	84	
4	1	يساهم في تحقيق الاهداف العامة للمادة	2.5	83.33	متحققة
	7	تنتهي كل وحدة بخلاصة ترتبط بالاهداف التعليمية للمادة	2.5	83.33	
5	8	يثير دافعية الطلبة والاتجاه نحو المادة	2.46	82	متحققة
6	3	يخلو من الحشو ولتكرار	2.42	80.66	متحققة
7	6	يتلاءم مع عدد الحصص المخصصة لتدريسه	2.2	73.33	متحققة
8	5	يشجع على التعلم الذاتي	2.02	67.33	متحققة

وبالنظر الى الجدول (5) نرى ان جميع فقرات مجال المحتوى متحققة بنسب متفاوتة ، مما يعني ان محتوى كتاب الاجتماعيات معد بشكل مطابق لمواصفات الكتاب المدرسي الذي يتطلبه العصر الحالي ، وهذا يدل على ان اللجنة المؤلفة للكتاب راعت المستوى العقلي لطلبة الصف الثاني المتوسط ، الا انها لم تراعي بشكل جيد الوقت المخصص لتدريس الكتاب ولم تشجع الطلبة على التعلم الذاتي .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المجال الثالث : الانشطة والوسائل التعليمية

تكون مجال الانشطة والوسائل التعليمية من (10) فقرات، وقد اظهرت نتائج البحث ان الفقرات جميعها متحققة أيضا في هذا المجال، اذ تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (2.62) الى (2.18) أما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (87.33) الى (72.66) وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

يوضح الاوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال الانشطة والوسائل التعليمية

رقم	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	6	توضع في المكان المناسب من الموضوع	2.62	87.33	متحققة
2	2	توفر تغذية راجعة فورية للطلبة	2.48	82.66	متحققة
3	3	تشجع الطلبة على التعلم التعاوني	2.42	80.66	متحققة
4	5	تتلاءم مع محتوى الكتاب	2.36	78.66	متحققة
5	9	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم	2.34	78	متحققة
6	1	تغطي جميع جوانب المادة	2.32	77.33	متحققة
7	4	تتلاءم مع اهتمامات وميول الطلبة	2.3	76.66	متحققة
8	8	تمت صياغتها بما يتفق مع مستحدثات التكنولوجيا في التعليم	2.28	76	متحققة
9	7	تثير انواع من مهارات التفكير لدى الطلبة	2.26	75.33	متحققة
10	10	جذابة وواضحة وتشجع على التعلم	2.18	72.66	متحققة

ويتضح من الجدول (6) ان فقرات مجال الانشطة والوسائل التعليمية متحققة جميعها ، ولكن بنسب متفاوتة أيضا ، مما يعني ان الانشطة والوسائل التعليمية لم يتم تضمينها واستعمالها بشكل يحقق التعلم الجيد في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

المجال الرابع : وسائل التقويم (اسئلة الكتاب )

تكون مجال وسائل التقويم (اسئلة الكتاب ) من ( 10 ) فقرات ايضا ، وقد اظهرت نتائج البحث ان الفقرات جميعها متحققة في هذا المجال باستثناء الفقرة (4) ، اذ تراوحت الاوساط المرجحة للفقرات المتحققة ما بين (2.68) الى (2.36) أما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (89.33) الى (78.66) ، في حين الفقرة الغير متحققة بلغ وسطها المرجح ( 1.8 ) ووزنها المئوي (60) وجدول (7) يوضح ذلك .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

جدول (7)  
يوضح الاوساط المرجحة والأوزان المنوية لمجال وسائل التقويم (اسئلة الكتاب )

الملاحظات	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	ترتيب
متحققة	89.33	2.68	تتضمن اسئلة في نهاية كل فصل	7	1
متحققة	88.66	2.66	ترتبط الاسئلة الموجودة باهداف الدرس.	1	2
متحققة	87.33	2.62	توفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر.	5	3
متحققة	86	2.58	تتميز بالتنوع في اساليبيها	8	4
متحققة	84.66	2.54	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2	5
متحققة	82	2.46	تغطي جميع الافكار والمفاهيم الاساسية الواردة في الكتاب	9	6
متحققة	80	2.4	تشخص جوانب القوة والضعف في تعلم الطلبة.	6	7
متحققة	78.66	2.36	واضحة وتركز على فكرة واحدة	3	8
	78.66	2.36	تتيح فرصة المناقشة وابداء الرأي.	10	
غير متحققة	60	1.8	تقيس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	4	9

وبالنظر الى الجدول ( 7 ) نجد ان فقرات مجال التقويم (اسئلة الكتاب ) متحققة جميعها عدا الفقرة (4) مما يعني ان الكتاب لا ينمي لدى الطلبة الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن وهذا يمثل نقطة ضعف وقصور في الكتاب .

**المجال الخامس : شكل الكتاب واخراجه الفني**

تكون مجال شكل الكتاب واخراجه الفني من (10) فقرات، وقد اظهرت نتائج البحث ان الفقرات المتحققة في هذا المجال بلغت (8) فقرة، تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (2.82) الى (2.2) أما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (94) الى (73.33) ، اما الفقرات الغير متحققة فهي (2) فقرتان تراوحت اوساطهما المرجحة ما بين (1.96) الى (1.9) أما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (65.33) الى (63.33) وجدول (8) يوضح ذلك.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

جدول (8)

يوضح الاوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال شكل الكتاب واخرجه الفني

رقم	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	10	عنوانه واضح ومختصر	2.82	94	متحققة
2	9	وضوح العنوانات الرئيسية والفرعية.	2.8	93.33	متحققة
3	4	تعرض الصفحة الاولى منه العنوان ، اسماء المؤلفين ، دار النشر	2.78	92.66	متحققة
4	3	سلامته من الاخطاء المطبعية.	2.68	89.33	متحققة
	7	مناسبة ابعاده للصف والمرحلة الدراسية.	2.68	89.33	
5	2	مناسبة الخط وحجم الحرف(البنط ) للصف والمرحلة الدراسية.	2.64	88	متحققة
6	6	مناسبة توزيع الالوان في الصور والاشكال.	2.54	84.66	متحققة
7	8	يتميز بالمتانة من حيث التجليد	2.2	73.33	متحققة
8	5	دلالة الغلاف على محتوى الكتاب	1.96	65.33	غير متحققة
9	1	يتميز بالشكل الجذاب .	1.9	63.33	غير متحققة

ويتضح من الجدول (8) ان جميع فقرات مجال شكل الكتاب واخرجه الفني متحققة ، عدا الفقرتان (5،8) اذ اشارت النتائج الى ان كتاب الاجتماعات للصف الثاني المتوسط غير مناسب من حيث متانة تجليده وعدم دلالة الغلاف على محتواه، وهذا غير مطابق لمواصفات الكتاب المدرسي ، فمن الضروري الاهتمام بالجانب المادي للشكل النهائي للكتاب واخرجه بالشكل الفني المطلوب والمرغوب.

الترتيب للمجالات الخمسة

رتبت الباحثة الأوساط المرجحة والأوزان المئوية الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالات الاستبانة مجتمعة والجدول (9) يوضح ذلك.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

جدول (9)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي للمجالات الاربعة عند افراد عينة البحث

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المجالات	المجال في الاستبانة	ترتيب
83.33	2.5	شكل الكتاب واخراجه الفني	5	1
81.66	2.45	وسائل التقويم(اسئلة الكتاب)	4	2
81.33	2.44	المحتوى	2	3
78.66	2.36	الانشطة والوسائل التعليمية	3	4
75	2.25	المقدمة	1	5
80	2.4	الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة		

ويتضح من الجدول (9) ان جميع مجالات الكتاب الخمسة قد نالت رضا المدرسين والمدرسات ، ولكن بنسب متفاوتة ، فقد حاز مجال شكل الكتاب واخراجه الفني على اعلى وسط مرجح ، اذ بلغ (2.5) ووزن مئوي (83.33) ، وهذا يدل على ان الاخراج الفني للكتاب بصورة عامة جيد ومتناسق مع طبيعة المادة والمرحلة الدراسية . اما مجال وسائل التقويم(اسئلة الكتاب) قد جاء بالمرتبة الثانية ، وهذا يدل على ان اسئلة الكتاب متواجدة في نهاية كل فصل وتغطي جميع مفردات الفصل بالدقة والموضوعية ، ويعد هذا مؤشر جيد للكتاب . اما مجال محتوى الكتاب فقد جاء بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح قدره (2.44) ووزن مئوي (81.33) وهذا يدل على ان الكتاب قد حاز على تأييد غالبية المدرسين والمدرسات من حيث محتوى الكتاب ومناسبته للطلبة . اما مجال الانشطة والوسائل التعليمية فقد جاء بالمرتبة قبل الاخيرة بوسط مرجح قدره(2.25) ووزن مئوي(75) ويرجع ذلك الى التطور في مجال التقنيات والوسائل التعليمية خاصة لما لها من اهمية كبيرة لطلبة الصف الثاني المتوسط . اما المرتبة الخامسة والاخيرة فكانت لمجال مقدمة الكتاب ، وهذا يشير الى ان مؤلفي كتاب الاجتماعيات هم من اصحاب الخبرة وينظرون الى اهمية مقدمة الكتاب باعتبارها من الامور الاساسية في اعداد الكتاب المدرسي . اما الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة فكانت بوسط مرجح قدره (2.4) ووزن مئوي (80) ، وهذا يشير بصورة عامة ان كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط قد حصل على تأييد المدرسين والمدرسات.

الاستنتاجات:

- 1- ان كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ملائم للاستعمال حيث كانت تقديرات المدرسين والمدرسات التقييمية للكتاب عالية .
- 2- غالبية اساليب التقويم المستعملة في الكتاب تقيس الجانب المعرفي ولا تقيس الجوانب الاخرى.
- 3- شكل الكتاب واخراجه الفني بحاجة الى الاهتمام بمظهره ومثانة تجليده وتصميم غلافه بما يلائم محتوى الكتب .



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

**التوصيات:**

- 1- ضرورة عرض مادة الكتاب بطريقة تشجع الطلبة على التعلم الذاتي .
- 2- الاهتمام بجوانب الطالب الوجدانية والمهارية وليس بالجوانب المعرفية فقط ..
- 3- ضرورة عرض اسئلة الكتاب بطريقة جذابة وواضحة وتشجع على التعلم.

**المقترحات:-**

- 1- اجراء دراسة تقييمية لكتب اخرى مطبقة حديثا .
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- 3- اجراء دراسة تقييمية لاداء مدرسي مادة الاجتماعيات في ضوء المهارات اللازمة لتدريسها في المرحلة المتوسطة.

**المصادر**

- أبودية، عدنان . أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، عمان، دار أسامة ، 2011 .
- أبو علا ، رجاء محمود . قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط 1، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع ، 1987
- أبو علي، سمير طاهر أبو علي. تقويم كتاب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد الاردن، 1989.
- بلوم ، بنيامين وآخرون . تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي ، مصر ، القاهرة ، 1983 .
- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثنايوس . الأحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977.
- التميمي، عواد جاسم . معيار تقويم المناهج الدراسية في التعليم العام ، وزارة التربية ، جمهورية العراق ، 2005.
- جابر، عبد الحميد . مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2000.
- جامعة القدس المفتوحة . العلوم والصحة وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، 1995 .
- جمهورية العراق . نظام المدارس الثانوية ، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1984.
- الحريري، رافدة . التقويم التربوي . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ .
- حمادات، محمد . المناهج التربوية - نظرياتها - مفهوما - أسسها عناصرها - تخطيطها تقويمها . عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع ٢٠٠٩ .
- حمادي، اياد صاحب . تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ، مجلة معين ، العدد الاول، 2018 .
- الخوالدة، محمد . أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، الأردن: دار المسير، ٢٠٠٤ .
- ربيع ، هادي مشعان واسماعيل محمد بشير . دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان، 2008.
- ربيع، هادي مشعان . مدخل الى التربية ، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، الاردن، 2006.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، الجزء الثاني ، جامعة بغداد - كلية التربية ، مطبعة جامعة بغداد ، 1981 .
- السكران، محمد . اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، الشروق، عمان ، 2007

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- سلطان، نصير داخل . تقويم تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد 27 سنة 2017
- سيف، أحمد . تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي من وجهة نظر الموجهين والمعلمين والطلبة .رسالة ماجستير غير منشورة .قسم التربية، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن ٢٠٠٥.
- شبر، خليل ابراهيم وجمال، عبدالرحمن . اساسيات التدريس ، ط1 دار المناهج للنشر والتوزيع ،الاردن ، عمان 2005 .
- الشبلي، ابراهيم مهدي . المناهج ، بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، وتطويرها باستخدام النماذج ، ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، 2000.
- شتا ، السيد علي . المدرس في مجتمع المستقبل ، القاهرة ، مكتبة الاشعاع الفني، 1999.
- عباس ، محمد خليل وآخرون . مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن، 2011 .
- عبد الدايم، عبد الله . التربية التجريبية والبحث التجريبي ، ط4 ، دار العلم للملايين، بيروت ، 1981.
- العزاوي، رحيم . المناهج وطرائق التدريس، الأردن، دار دجلة ، ٢٠٠٩.
- عطية ، محسن علي . الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان 2008 .
- علام ، صلاح الدين . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، 2009.
- العميرة، محمد محسن . اصول التربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان 2000.
- قطامي، يوسف وآخرون .تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن ، 2000.
- قطاوي ، محمد ابراهيم . طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط 1 دار الفكر ، الاردن ، عمان 2007.
- قطامي ، يوسف وآخرون . تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن، 2000
- اللقاني، أحمد حسين .المناهج بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : عالم الكتب، 1989.
- محمود، شوقي. تطوير المناهج -رؤية معاصرة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر 2009.
- مرعي، توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة . المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000
- مرعي، توفيق، والحيلة، محمد .المناهج التربوية الحديثة .عمان، دار المسيرة 2011.
- المكاوي، محمد ، أساسيات المناهج .الرياض، دار النشر الدول، 2000.
- ملحم، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2002 .
- الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطية . تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2009 .
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ وعطية، محسن. تحليل مضمون المناهج المدرسية، عمان، دار صفاء 2011.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- Department of physics, University of Danver , Would you believe Artistic blunders). The Physics Teacher. 30. (1990) ,115- 117
- Schmid, E. , Curriculum Instructions Practices for Students with Emotional/ Behavioral Disorders. From the Second CCBd Mini Library Series: Successful Interventions for the 21<sup>st</sup> Century. Eric 1992-1998, (1998).
- Voogt, J.M. , Courseware for an inquiry-based science curriculum: An implementation perspective. Dissertation Abstracts International, 58(3) , (1997) , 774c
- Chebbo –Mohammed-Khader,1985,A Content Analysis Study of Five Selected High School Geography Text Books used in Oklahoma ,dissertation abstract inTernatonaal,a,Vol46,no,6
- Gianni Anglo and .Mary Kaplan,1992,:content analysis and critique of selected social studies text book paper presented at Tennessee University meeting an text book ,U.S.A.
- Good,Carter,1973 ,V .Dictionary of education and Edition,MC ,Grew ,Book company .New York

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة حسب الالقاب العلمية والحروف الابجدية

ت	الاسم	التخصص
1	أ.د.ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية
2	أ.د. رفيف ناصر علي	مناهج وطرائق تدريس
3	أ.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ
4	أ.د. ياسين حميد	قياس وتقويم
5	أ.م.د. جبار رشك	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية
6	أ.م.د. عبد الاله حميد فاضل	مناهج وطرائق تدريس
7	أ.م.د. عمار اسماعيل خليل	طرائق تدريس عربي
8	أ.م.د. كريم فخري	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية
9	أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم
10	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	قياس وتقويم

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ملحق ( 2 )

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الاساسية  
قسم معلم الصفوف الاولى

( أستبانة المدرسين )

أخي المدرس المحترم .....  
أختي المدرسة المحترمة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
تحية طيبة 000

تروم الباحثة القيام باجراء دراسة علمية هدفها ( تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ) ، وبما ان لأرائكم دورا فاعلا ومهما في تقويم الكتاب المدرسي وتطويره ، لذا ترجو الباحثة تحقيقا لاهداف هذه الدراسة ان تتفضلوا مشكورين بالاجابة على اسئلة الاستبانة ، وذلك بوضع علامة (✓) امام كل فقرة من الفقرات الواردة فيها وتحت أحد البدائل الموضحة في الحقول الثلاثة .  
تقبلوا من الباحثة جزيل الشكر والامتنان ...

الباحثة

المجال الاول : مقدمة الكتاب

ت	الفقرت	البدائل		
		موافق الى درجة كبيرة	موافق الى درجة متوسطة	موافق الى درجة قليلة
1	تضم اهداف تدريس المادة			
2	توضح اهمية الكتاب للمدرس والطالب			
3	تحفز الطلبة وتثير دافعيتهم للتعلم			
4	واضحة تبتعد عن التعقيد			
5	تشير الى عدد فصول الكتاب			
6	تعطي فكرة عن محتويات الكتاب			
7	توجه الطلبة الى مصادر التعلم الاخرى المساعدة			
8	تعطي ارشادات تساعد المدرسين والطلبة في استعمال الكتاب			
9	توضح الجهود التي ينبغي ان يبذلها المدرس والطالب .			
10	تعطي فكرة عن اسلوب تنظيم الكتاب			

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المجال الثاني : محتوى الكتاب

ت	الفقرت	البدائل		
		موافق الى درجة كبيرة	موافق الى درجة متوسطة	موافق الى درجة قليلة
1	يساهم في تحقيق الاهداف العامة للمادة			
2	يتضمن الخرائط والجدول والاشكال والرسوم التوضيحية			
3	يخلو من الحشو وتكرار			
4	مناسب للمستوى العقلي للطلبة			
5	يشجع على التعلم الذاتي			
6	يتلاءم مع عدد الحصص المخصصة لتدريسه			
7	تنتهي كل وحدة بخلاصة ترتبط بالاهداف التعليمية للمادة			
8	يثير دافعية الطلبة والاتجاه نحو المادة			
9	يتوافق مع مفاهيم الثقافة الاسلامية والعربية			
10	يندرج من السهل الى الصعب.			

المجال الثالث : الانشطة والوسائل التعليمية

ت	الفقرت	البدائل		
		موافق الى درجة كبيرة	موافق الى درجة متوسطة	موافق الى درجة قليلة
1	تغطي جميع جوانب المادة			
2	توفر تغذية راجعة فورية للطلبة			
3	تشجع الطلبة على التعلم التعاوني			
4	تتلاءم مع اهتمامات وميول الطلبة			
5	تتلاءم مع محتوى الكتاب			
6	توضع في المكان المناسب من الموضوع			
7	تثير انواع من مهارات التفكير لدى الطلبة			
8	تمت صياغتها بما يتفق مع مستحدثات التكنولوجيا في التعليم			
9	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم			
10	جذابة وواضحة وتشجع على التعلم			

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المجال الرابع : وسائل التقويم (اسئلة الكتاب )

ت	الفقرت	البدائل		
		موافق الى درجة كبيرة	موافق الى درجة متوسطة	موافق الى درجة قليلة
1	ترتبط الاسئلة الموجودة باهداف الدرس.			
2	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
3	واضحة وتركز على فكرة واحدة			
4	تقيس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن			
5	توفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر.			
6	تشخص جوانب القوة والضعف في تعلم الطلبة.			
7	تتضمن اسئلة في نهاية كل فصل			
8	تتميز بالتنوع في اساليبها			
9	تغطي جميع الافكار والمفاهيم الاساسية الواردة في الكتاب			
10	تتيح فرصة المناقشة وابداء الرأي.			

المجال الخامس : شكل الكتاب واخرجه الفني

ت	الفقرت	البدائل		
		موافق الى درجة كبيرة	موافق الى درجة متوسطة	موافق الى درجة قليلة
1	يتميز بالشكل الجذاب .			
2	مناسبة الخط وحجم الحرف(البنط ) للصف والمرحلة الدراسية.			
3	سلامته من الاخطاء المطبعية.			
4	تعرض الصفحة الاولى منه العنوان ، اسماء المؤلفين ، دار النشر0			
5	دلالة الغلاف على محتوى الكتاب			
6	مناسبة توزيع الالوان في الصور والاشكال.			
7	مناسبة ابعاده للصف والمرحلة الدراسية.			
8	يتميز بالمنانة من حيث التجليد			
9	وضوح العنوانات الرئيسية والفرعية.			
10	عنوانه واضح ومختصر			

---

---

**Sociology book calendar for the second intermediate grade  
From the teachers' and female teachers' point of view**

**Dr. Suad Yahya Ali  
University of Mustansiriyah - College of Basic Education**

**Abstract:**

.The study aimed at evaluating the sociology book for the second intermediate grade from the point of view of the teachers who taught the book. The research sample consisted of (365) teachers from the Rusafa Education Directorate (first, second and third) in Baghdad. The research tool was a questionnaire consisting of (50) items distributed in five areas, namely: (introduction to the book, content of the book, activities and teaching aids, methods of evaluation "book questions", the form of the book and its technical output). The researcher processed the data using the weighted mean, percentage weight, and coefficient. Pearson Correlation.

The results of the study showed that the level of male and female teachers' appreciation of the social writers was high in general, as the overall weighted average for the book and in the areas combined was (2.4) and a percentage weight (80). The results also showed that the level of evaluation of male and female teachers for the different fields of the book was as follows: For the introduction of the book the weighted mean was (2.25), the percentage weight was (75), while the weighted mean for the content was (2.44) and the weight percentage was (81.33). The teaching aids (2.36) and the percentile weight (78.66). As for the evaluation methods "book questions", the weighted mean (2.45) and the percentile weight (81.66), while the last field for the book's shape and artistic output was its weighted mean (2.5) and its percentage weight (83.33) Based on the results of the study, the researcher presented a set of conclusions, recommendations and suggestions